عنوان المشروع البحثي

(تصحيح الأخطاء الإعرابية المترتبة على استعمال مصطلح الأداة في الإعراب لدى طالبات المرحلة الثانوية)

عمل طالبات المستوى الرابع بقسم اللغة عربية والدراسات الإسلامية

برنامج: الليسانس في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي) تخصص اللغة العربية وآدابها

1) إسراء محمد محمود عبد الحميد arabic2021_11@edu.asu.edu.eg

2) آلاء بدوي حامد صابر arabic2021_28@edu.asu.edu.eg

3) دنيا محمد محمد إسماعيل arabic2021_38@edu.asu.edu.eg

4) شروق صلاح فاروق مصطفى arabic2021_54@edu.asu.edu.eg

5) صابرين عرفة أحمد محمد arabic2021_117@edu.asu.edu.eg

6) ندا سيد محمد صالح سليمان arabic2021_91@edu.asu.edu.eg

7) ياسمين عبدالله محمد حنفي arabic2021_114@edu.asu.edu.eg

المشرف: د. نجلاء حسن صالح محمد الخولي

naglaahassan@edu.asu.edu.eg

مدرس النحو والصرف –كلية التربية –جامعة عين شمس

مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

(تصحيح الأخطاء الإعرابية المترتبة على استعمال مصطلح الأداة في الإعراب لدى طالبات المرحلة الثانوية)

إسراء محمد محمود ، آلاء بدوي حامد ، دنيا محمد محمد ، شروق صلاح فاروق ، صابرين عرفة أحمد ، ندا سيد محمد ، ياسمين عبد الله محمد

المشرف على المشروع: د. نجلاء حسن صالح محمد الخولي – مدرس النحو والصرف

جامعة عين شمس ، كلية التربية ، برنامج: الليسانس في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي) تخصص اللغة العربية وآدابها

المستخلص

يعد الإعراب الصحيح للجملة دليلا على استيعاب المعرب لقواعد النحو العربي ؛ من هنا يعرض هذا المشروع البحثي استعمال مصطلح (أداة) عند النحاة قديما وحديثا ، ويلقي الضوء على اختلافهم في تحديد دلالة المصطلح ، وتقسيم الكلمة عند بعضهم أقساما ثلاثة : اسم وفعل وحرف ، وتقسيمها عند فريق آخر أربعة أقسام؛ لتكون الأداة قسما رابعا مستقلا ، ويناقش استعمال مصطلح (أداة) في الإعراب دونما تفرقة بين الأداة التي تكون حرفا لا محل له من الإعراب ، والأداة التي تأتي حرفا وتؤول مع موصولها بمصدر له محل من الإعراب ، والأداة التي تكون اسما له محل من الإعراب ؛ وما يترتب على ذلك من أخطاء في إعراب الجملة كلها ؛ كالاكتفاء مثلا بإعراب (من) في قولنا : من يفعل خيرا يجده – (من) : أداة شرط ؛ إذ يترتب على هذا أكثر من خطأ ، الأول : إهمال الإشارة إلى المبتدأ ، والثاني : انصراف ذهن المعرب عن الخبر في الجملة لأنه لم يحدد أركانها في إعرابه .

بناء على ما سبق يهدف المشروع البحثي إلى رصد أثر الإعراب الخطأ للاسم والحرف على الجملة لدي طالبات المرحلة الثانوية ، والوقوف على أسباب ذلك، وتصحيح الأخطاء الإعرابية المترتبة عليه بوسائل مختلفة .

وقد تم التوصل إلى نتائج ،كان أبرزها : امتداد الخلط بين النحاة قديما وحديثا في تحديد ماهية مصطلح (أداة) من مؤلفاتهم اللغوية إلى المناهج التعليمية ؛ فظهر جليا لدى الطالبات الخلط بين الاسم والحرف في الإعراب ، وعدم التمييز بين أنواع الحروف والأسماء ، وما هو مبني منها ، وما هو معرب ، وما له عمل ، وما ليس له عمل .

كما تبين أن تحديد الفروق الفاصلة بين المصطلحات، والنظر إلى (الأداة) بوصفها وسيلة _ دون نقل وصفها إلى الإعراب _ أسهم في تقليل الخلط لديهن ، وبالتالي تقليل الأخطاء .

ونبه البحث إلى ضرورة الانتباه إلى أهمية القراءة الجهرية قراءة صحيحة في تصحيح أخطاء الإعراب بصفة عامة .

الكلمات المفتاحية:

أداة ، اسم ، حرف ، إعراب

1. مقدمة

ما من شك في أن للقواعد النحوية أهمية قصوى داخل منظومة اللغة ، فلن يستطيع المتعلم إتقان مهاراتها الأربعة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة بدون إلمامه على الأقل بأهم القواعد النحوية التي تمكنه من إعراب الجملة كاملة إعرابا صحيحا .

وقد شاع مؤخرا بين الطلاب عزوفهم عن الاهتمام بالقواعد النحوية ، والشكوى من صعوبة تحصيله ،فظهر ضعفهم جليا في تسكين أواخر الكلم فرارا من ظهور أخطائهم في القراءة الجهرية ، وامتد الفرار لنجده في اختصار إعراب الكلمات اختصارا مخلا ؛ فبدلا من قولهم : أين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ، نجدهم يقولون : أين أداة استفهام ، وينتقلون إلى بقية الجملة وهم لا يعرفون بدايتها من نهايتها ، وكأن قولهم :أداة – هو الإعراب الصحيح ، وتراكمت سلسلة من الأخطاء الإعرابية في الجملة كلها ، وصار نظرهم إلى الكلمة بمفردها سبيلا إلى إعرابها ، دونما تدقيق في الجملة كلها ، و بلا تحديد لدلالة الكلمة ، ونوعها ، واختصاصها ، و علاقتها بتركيب الجملة ، الأمر الذي دعا إلى البحث في الأسباب التي أدت إلى ذلك ، في محاولة لإعادة جمال اللغة على ألسنة الناطقين بها .

وعلى هذا جاء موضوع المشروع البحثي ، فكان البحث في مصطلح (أداة) لغة واصطلاحا ، وتتبع آراء النحاة قديما وحديثا في مفهوم هذا المصطلح ، والنظر فيما اتفقوا فيه واختلفوا عليه _ كان دليلنا في تحديد أخطاء الإعراب لدى طالبات المرحلة الثانوية ؛ حيث إتمام القواعد النحوية بما يسمح لهن بتحصيل أكبر وفهم أعمق.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية البحث في إلقائه الضوء على جانب مهم من الأخطاء في تعلم قواعد النحو ، والسعي إلى معرفة الأسباب لتجنب الوقوع فيها ، بما يحقق تقدما في مهارات اللغة الأربعة لدي المتعلمين في المرحلة الثانوية ،وبحث السبل الناجعة في تذليل ما يشيع من صعوبات في قواعد النحو عامة ، وفي الإعراب خاصة .

بناء على ما سبق يهدف المشروع البحثي إلى رصد أثر الإعراب الخطأ للاسم والحرف على الجملة لدي طالبات المرحلة الثانوية ، والوقوف على أسباب ذلك، وتصحيح الأخطاء الإعرابية المترتبة عليه بوسائل مختلفة .

2. الإطار النظري

الأداة (لغة) هي الآلة والوسيلة (المعجم الوجيز ، 1989 م ، ص10)

أما في الاصطلاح فـ" الأداة هي التي يستخدمها المتكلم لإحكام دلالة الجملة وإتمام إفادتها ، حتى يطابق الكلام مقتضى الحال ، وللربط بين الأسماء والأفعال والجمل من أجل إنشاء الأسلوب ، ومن ثم تكتسب معناها من السياق " . (المتولي ، 2001، ص232)

ذكر سيبويه (ت 180 هـ): " الكلم: اسم ، وفعل، وحرف جاء لمعنى، ليس باسم ولا فعل" . (سيبويه، 1988 م ،12/1)

وتبعه الجرجاني (ت 471 هـ) فالكلم عنده اسم وفعل وحرف .(الجرجاني ، 1997،ص13)

في حين نجد أبا علي الفارسي(ت377هـ) يقصد بالأداة الوسيلة. (الفارسيّ ، 1987م، ص12).

فمتى ظهر مصطلح (أداة) والتقسيم للكلمة العربية ينحصر في الاسم والفعل والحرف ؟

تعددت الخلافات حول نشأة مصطلح (الأداة) ، وهل كان كوفي المنشأ بسبب أننا لم نجده عند سيبويه؟

وبالنظر في المصادر يتضح أنه ليس بمصطلح كوفي ولا فرائي المنشأ لأنه استعمل قبل ذلك، فكان أول استعمال له بعد الفراء(ت207هـ) عند أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت 209هـ)، ومع كثرة تداوله لم يُستعمل عند كثير من العلماء . (بلحاف، 2009م ،ص 24).

لكن الخلاف الأهم كان حول مكان الأداة من أقسام الكلام ؛ فاختار بعض العلماء أن الأداة هي الحرف ؛ فالأداة "ما جاءت لمعنى ليس باسم ولا فعل". (البطليوسي، 2003م ، ص43).

وهذا تعريف قاصر، لايفي بكل الأدوات حسبما وصفها القدامى والمحدثون ؛ فهناك أدوات اسمية كأدوات الاستفهام عدا الهمزة وهل ، وهناك أدوات فعلية مثل عسى وليس لعل ، وهناك أدوات تكون تارة اسمية وتارة حرفية مثل ما ؛ وبهذا كان الخلط في الحديث عن الأدوات النحوية ؛ حتى أن ابن جرير الطبري (ت 310 هـ) افترض أن الأدوات لا محل لها من الإعراب لكونها غير محددة التصنيف أهي اسم أم فعل أم حرف ؟ (الطبري ، 2000م ،ص21_365).

وقد أجاد محمد خان في تصنيف اتجاهات الحديث عن الأدوات النحوية في كتب التراث ، فكانت ثلاثا : اتجاه يتناول الأدوات بتبويب خاص ، واتجاه يفرد حديثا عن الأدوات بوصفها حروف معان، والتجاه الأخير يختص بالحديث عن نوع من الحروف كالألفات أو اللامات ، وتبع تصنيفه بدراسة مناهج المؤلفين ، وصرح بأن أوفى من تحدث عن الأدوات النحوية كان ابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) ؛ حيث بدأ في مؤلفه (مغني اللبيب) بالحروف وأحكامها ، ثم بما تضمن معناها من الأسماء والظروف (خان ، 2009،ص 4 وما بعدها).

ولعل هذا يلقي الضوء على الخلط الذي وقع فيه العلماء من إطلاق حروف المعاني على الأدوات التي تشمل أسماء وأفعالا شاكلت الحروف في الوظيفة والدلالة ، لكنهم عند تصدرهم للإعراب كانوا ينصون على ما هو اسم منها أو فعل أو حرف ، لأن الكلمة لا تخرج عن هذا التقسيم .

وعلى هذا فإن فالتقسيم الثلاثي للكلمة يلزمنا بالتدقيق عند استخدام مصطلح (أداة) عند الإعراب .

الدراسات السابقة :

1-دراسة بعنوان (مصطلح الأداة في العربية : النشأة والتطور حتى القرن الرابع الهجري) ، سيف الدين الفقراء ، جامعة الشارقة ، الإمارات العربية ، المجلد الأول ، العدد الأول ،2022 م) تتكلم الدراسة عن مصطلح الأداة حتى القرن الرابع الهجري ، نشأته وتطور استعماله ، وألقت الضوء على الخلاف حول كوفية المصطلح ،ونفت عنه ذلك ، ودللت على كيفية استقراره في منظومة المصطلحات النحوية .

2- دراسة بعنوان (الأدوات النحوية بنيتها و وظيفتها ، محمد خان ، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، بسكرة الجزائر، العدد الرابع ، 2009 م) ، تناولت هذه الدراسة مصطلح الأداة و واتجاهات دراستها بكتب التراث ، وخضائصها ، ووظيفتها النحوية و الدلالية.

3- دراسة بعنوان (مفهوم الأداة النحوية بين القدامى و المحدثين) ، سامي عوض و ميساء شيخ يوسف ، السنة السابعة، العدد23، مايو 2016م) ، تناولت مصطلح الأداة بين النحاة القدامى والمحدثين، وارتباطه بحروف المعاني.

4- هناك معاجم حديثة خاصة بالأدوات النحوية مثل (معجم الأدوات النحوية ، لمحمد التونجي، لبنان ، بيروت ، دار الفكر ، 2012 م).

3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

الفرضيات:

- تحديد الإعراب الخطأ للاسم والحرف في الجملة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

- التمييز بين إعراب الاسم واعراب الحرف في الجملة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- تصحيح الأخطاء المترتبة على الإعراب الخطأ للاسم والحرف لدى طالبات المرحلة الثانوية.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعنى بجمع الظاهرة محل الدراسة ، ووصفها ، وتفسيرها ، كما تمت الاستعانة بمنهج تحليل الأخطاء المتبع في بعض بحوث علم اللغة التطبيقي للإفادة منه في تحليل أخطاء الإعراب بدقة، ووضع الآليات المناسبة للحد منها ، وتجنب الوقوع فيها ، وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الأخطاء الإعرابية التي تقع فيها طالبات المرحلة الثانوية .

2 - تصنيف أخطاء الإعراب حسب الخصائص المميزة لها .

3.- الكشف عن الأسباب التي أدت إلي حدوثها .

4- تصحيح الأخطاء للطالبات بالطرق المناسبة .

الأدوات المستخدمة في البحث:

1- إجراء اختبار موضوعي (اختيار من متعدد) قبلي في الفصل الدراسي الأول على بعض طالبات الصف الأول الثانوي ؛ لتحديد أخطاء الإعراب ، وقد روعي فيه مناسبة عدد الأسئلة لوقت الحصة المخصص ، فكانت خمسة عشر سؤالا ، واستهدفت الكشف عن مدى فهم الطالبات لمصطلحات (أداة)، و(حرف) ، و(اسم) ، ورصد الأخطاء المتعلقة بها ، والمترتبة عليها ، و

2- إجراء مناقشات صفية لتعريف الطالبات بأن مصطلح (أداة) يفيد وصف الاسم أو الحرف بأنه وسيلة ، لكنه من الأفضل ألا يذكر في الإعراب حتى يمكن التمييز بسهولة بين ما يعمل وما لا عمل له في الجملة ، كما شملت المناقشات الصفية لفت انتباه الطالبات إلى الفرق بين الاسم والحرف ، ومفهوم كل مصطلح ، وخصائصه من حيث الإعراب والبناء ، ودلالاته المختلفة في سياق الكلام ؛ مثل (ما) التي تأتي موصولة ، أو شرطية ، أو استفهامية ، أو نافية .. إلى غير ذلك من دلالات .

3. استخدام الخرائط الذهنية لتثبيت مفاهيم المصطلحات في ذاكرة الطالبات، والتمييز بينها ، والتمثيل لها ؛ كخريطة ذهنية لتقسيم الكلمة في النحو العربي إلى اسم وفعل وحرف ، وخريطة ذهنية تضم الأسماء المبنية بناء أصليا والمبنية بناء عارضا ، وخريطة ذهنية للحروف المبنية دائما ، وخريطة ذهنية للحروف الموصولة ، وخريطة ذهنية لما يأتي اسما أو حرفا .

4. استخراج الأسماء والحروف من دروس الكتاب المدرسي للغة العربية والتربية الدينية في الفصلين الأول والثاني، للصفين الأول والثاني الثانوي، وإجراء عصف ذهني مع الطالبات للتمييز بين إعراب الاسم وبناء الحرف ، وما يترتب على ذلك .

5. إجراء اختبار موضوعي (اختيار من متعدد) بعدي ، للوقوف على مدى التقدم لدى الطالبات .

6- توجيه الطالبات إلى شبكة المعلومات ، وبنك المعرفة المصري ، لتوسيع معلوماتهن بخصوص الموضوع . غير أنهن باستخدام محرك البحث (جوجل) وجدن عبارة أن " الأدوات دائما ما تكون مبنية " !

ومن الصعوبات التي واجهت البحث ؛ عدم انتظام الطالبات في الحضور ، وتأصل كراهية القواعد النحوية لديهن بلا سبب واضح ، وعزوفهن عن التحدث بالعربية الصحيحة نظرا لتدني المستوى الثقافي العام ، وإهمال أهمية القراءة والكتابة ، كل هذا جعل تعلم العربية عامة ، وقواعد اللغة خاصة هما ثقيلا .

نتائج البحث

أسفر البحث عن عدد من النتائج كان أبرزها :

1- هناك خلط واضح لدى طالبات المرحلة الثانوية بين الاسم والحرف في الإعراب.

2- شيوع مصطلح الأداة لدى الطالبات دون تحديد ما إذا كانت الكلمة اسما أم حرفا.

3- الاكتفاء عند الإعراب بذكر أداة فقط.

وقد ظهر هذا من نتائج الاختبار القبلي الذي جاء في خمسة عشر سؤالا ، وكان مجموع درجاته خمس عشرة درجة بواقع درجة لكل سؤال ، وطبق على ست عشرة طالبة فقط ، هن إجمالي الحضور من طالبات الصف الأول الثانوي في ذلك اليوم ، ودلت إحصائياته على أن :

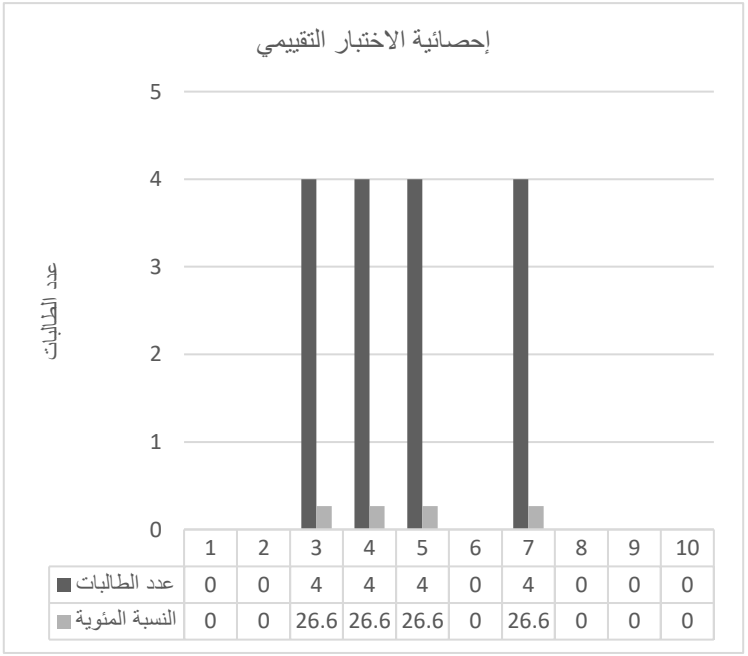

رسم بياني(1) لنتائج الاختبار القبلي للصف الأول الثانوي

عدد الطالبات الحاصلات على 5درجات= 4طالبات ونسبتهن 26.66%.

عدد الطالبات الحاصلات على 4درجات= 4طالبات ونسبتهن 26.66%.

عدد الطالبات الحاصلات على 3درجات= 4طالبات ونسبتهن 26.66%.

4- قلة نسبة الأخطاء الإعرابية لدى الطالبات بعد توضيح المصطلحات ، وتعرف أقسام الكلمة الثلاثة : الاسم والفعل والحرف ، وتبين أن الأداة ليست قسما رابعا ، وأنها قد تكون اسما أو حرفا، وتحديد الفروق بين الاسم والحرف ، وأثر ذلك على بقية الجملة ، و التدريب على التمييز بين الاسم والحرف خلال الحصة الدراسية ، والتدريب على إعراب الجمل كاملة.

وقد ظهر هذا من نتائج الاختبار البعدي الذي جاء في خمسة عشر سؤالا ، وكان مجموع درجاته خمس عشرة درجة بواقع درجة لكل سؤال ، وطبق على خمس عشرة طالبة في كل من الصفين الأول والثاني الثانوي ، ودلت إحصائياته في الصف الأول الثانوي على أن :

رسم بياني(2) لنتائج الاختبار البعدي للصف الأول الثانوي

أعلى درجة تم الحصول عليها= 15 وأقل درجة تم الحصول عليها= 8

عدد الطالبات الحاصلات على 15درجة = طالبتان ونسبتهن 13.3%.

عدد الطالبات الحاصلات على 14درجة= 6 طالبات ونسبتهن 40%.

عدد الطالبات الحاصلات على 13 درجة= 4 طالبات ونسبتهن 26.6%.

عدد الطالبات الحاصلات على 12 درجة = طالبة ونسبتها 6.66%.

عدد الطالبات الحاصلات على 9 درجات = طالبة ونسبتها 6.66%.

عدد الطالبات الحاصلات على8درجات= طالبة ونسبتها 6.66%.

ودلت إحصائيات اختبار الصف الثاني الثانوي على أن :

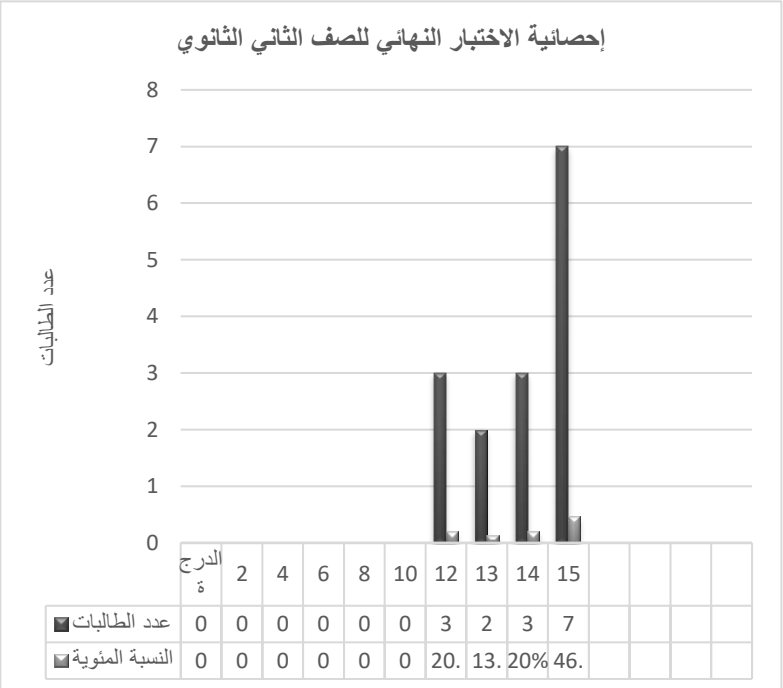

رسم بياني(3) لنتائج الاختبار البعدي للصف الثاني الثانوي

أقل درجة تم الحصول عليها= 12

عدد الطالبات الحاصلات على 15درجة = 7 طالبة ونسبتهن 46,67%.

عدد الطالبات الحاصلات على 14درجة= 3 طالبات ونسبتهن 20%.

عدد الطالبات الحاصلات على 13 درجة= طالبتان ونسبتهن 13,33%.

عدد الطالبات الحاصلات على 12 درجة = 3 طالبة ونسبتهن 20%.

تفسير النتائج

1- لعلنا بعد متابعة هذا المشروع البحثي وإتمامه يمكننا القول إن الخلط الذي شاع في كتب النحاة قديما وحديثا عن مصطلح (أداة) قد امتد إلى المناهج التعليمية ؛ فالمعلم نفسه يستخدمها في الإعراب مكتفيا بها ، وأسئلة الامتحانات تطلب استخراج أدوات ، وبهذا فلا نستغرب على الطالبات ذلك أيضا .

2- بملاحظة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي من حيث الدرجات، لم تحصل طالبة واحدة على الدرجة النهائية في الاختبار القبلي ، بينما في الاختبار النهائي حصلت طالبتان من أصل خمس عشرة طالبة على الدرجة النهائية والباقيات درجاتهن مرتفعة ؛ وهذا يدل على أهمية تحديد المصطلحات لدى الطالبات بحيث يتمكن من الإعراب الصحيح للجملة ، بعد معرفتهن أن أقسام الكلمة ثلاثة ، وأن مصطلح "الأداة" يطلق على كل من الحرف والاسم ، وبالتالي لا يصلح لكتابته في الإعراب وحده ، أو كتابته من الأساس ، وهذا أسهم في تجنب بعض الاخطاء التي وقعوا فيها من قبل .

2- العينة التي تم التعامل معها لا يصح أكثر من اتخاذها مؤشرا ، يساعدنا على الوصول إلى حكم صحيح ؛ لأنها طبقت على حوالي خمس عشرة طالبة فقط من كل صف دراسي ، وهذا بسبب عدم انتظام الطالبات في الحضور ، وتلك مشكلة عامة في غالبية المدارس ، تحتاج إلى حل مدروس .

3- كان للتدريب على القراءة الجهرية أثره الكبير في تصحيح أخطاء الطالبات أثناء القراءة ، وظهرت ثماره في إعرابهم الجملة كاملة إلى حد كبير

4- لوحظ انخفاض مستوى الطالبات في القراءة الصحيحة بسبب عزوفهن عن قراءة الدروس لأنها لم تعد محل امتحان ، وهذه مشكلة أخرى تحتاج إلى نظر من المختصين .

5.الخاتمة

وبعد فقد عني بحثنا بدراسة مصطلح (أداة) عند القدماء والمحدثين ، ورصد كغيره من البحوث السابقة اختلاف النحاة حول ما يدل عليه المصطلح ، ووجد أن هذا الاختلاف امتد من التأليف والتصنيف إلى مناهج التعليم ، لكن بغير الدخول في حجج وأدلة النحاة ، وكان له أثر سلبي ؛ فقد استعملت الأداة وحدها في الإعراب بلا تحديد لكونها اسما ام فعلا ، فظهرت أخطاء إعرابية في الجملة العربية ، وحاول البحث رصدها وجمعها وتصنيفها ، واتخذ وسائل وأدوات مختلفة لتصحيح تلك الأخطاء ؛ كتحديد مفاهيم المصطلحات ، واستخراج الأسماء والحروف من الدروس مع الطالبات ، وعمل الخرائط الذهنية ، والتدريبات الصفية واللاصفية ، والاختبارات التحريرية الموضوعية ، والمناقشات مع الطالبات .

وهناك توصيات تطبيقية منهجية خاصة بموضوع بحثنا ، وأخرى عامة ، وهي :

(1) استبعاد مصطلح (أداة) من الإعراب ، وإعراب الكلمة بناء على نوعها ،اسما كان أو حرفا .

(2) ضرورة تحديد مدلول المصطلح للطالب ؛ حتى يدرك الفروق الدلالية بين المتشابهات ؛ فالأداة تكون اسما وحرفا ، لكن لكل خصائصه . ومعرفة ذلك تفيد الطالب في إعرابه على النحو الصحيح .

(3) تنمية مهارة القراءة بإعادة تفعيل دورات القراءة الجهرية ومسابقات الإلقاء ، وضبط الكلمات أثناء القراءة.

(4) الاهتمام بتصحيح الأخطاء اللغوية عامة وأخطاء الإعراب خاصة لدي طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية.

(5) العودة إلى تطبيق الاختبارات المقالية في مراحل التعليم المختلفة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب .

(6) العودة إلى فرض حفظ نصوص لغوية شعرية ونثرية ؛ لرفع مستوى الطلاب وزيادة ثرائهم اللغوي .

(7) مراجعة المناهج التعليمية ، وتصحيح ما بها من أخطاء إن وجدت ، والعمل على تطويرها بما يحفظ اللغة العربية على ألسنة المتكلمين بها .

ونقترح إجراء بحث عن أثر السياق في تحديد دلالة الكلمة في القصة المقررة على الصف الثاني الثانوي .

6. الشكر والتقدير

تتقدم طالبات المشروع بخالص الشكر إلى الإفراد والجهات التي ساعدتها في تيسير إجراءات البحث :

- كلية التربية جامعة عين شمس الممثلة في سعادة :
- عميد الكلية أ.د/ صفاء شحاتة.
- أساتذة قسم اللغة العربية بالكلية
- المشرف على البحث د/ نجلاء حسن صالح محمد الخولي – مدرس النحو والصرف بالقسم
- مدرسة: سرايا القبة الثانوية بنات بإدارة الزيتون،
- أساتذة اللغة العربية بالمدرسة التي يسرت لنا الأمر.

7. ملاحق البحث

- **اختبار موضوعي (اختيار من متعدد) قبلي في الفصل الدراسي الأول على بعض طالبات الصف الأول الثانوي**

1- أسرع القطار حتى يصل إلى المحطة. الفعل المضارع المنصوب بـ ..... أ-حرف ناصب ب-اسم ناصب ج- فعل ناصب د- فعل معرب

2- قال تعالى : (إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله) الحروف المذكورة في الآية القرآنية :-.....

أ-(إن ،ما، في، أو) ب-(إن ، في ، او) ج- (ما ، في ، أو) د- (في ، أو)

3- أينما تذهبوا تجدوا الخير. إعراب (أينما):-.... أداة شرط ظرف ج- مفعول به د- مبتدأ

4- من ينصت يتعلم . في العبارة:- ..... أ-اسم شرط و جملتان ب-حرف شرط و جملتان ج- اسم شرط وفعلان د-حرف شرط و فعلان

5- في قول الله تعالى : (ما إن تنصروا الله ينصركم) اعراب (إن) :- ..... أ-ناسخة ب- نافية ج- شرطية د- مخففة من الثقيلة

6- ما تفعله من خير تجده. (ما) في الجملة السابقة:- ..... أ-اسم شرط ب-اسم استفهام ج- حرف شرط د- نافية

7- من كان المتحدث ؟ خبر (كان) في الجملة:- ..... أ-حرف الاستفهام (من) ب-المتحدث ج-اسم الاستفهام (من) د- ليس لها خبر لأنها تامة

8- أمعطاء المسلم الناس حقوقهم ؟ همزة الاستفهام في الجملة:-.... أ-منصوبة ب-مجرورة ج- مرفوعة د- لا محل لها من الاعراب

9- أي معلم درس لك مادة اللغة العربية ؟ إعراب (أي) :- ..... أ-مبتدأ ب-خبر ج- خبر د- لا محل لها من الاعراب

10- كيف حالك ؟ وكيف أقبل المعلم؟ إعراب (كيف) على الترتيب:- أ-خبر وفاعل ب-خبر و حال ج-حرف استفهام و مبتدأ د-خبر و حرف استفهام

11-أيا معتصمًا إضرابك من العمل لن يحل المشكلة إعراب (أيا):- ..... أ-اداة نداء ب-اسم نداء ج- حرف نداء د- لا محل لها من الاعراب

12- إن إتقان العمل يحقق التقدم. في الجملة:-... أ-حرف ناسخ معرب ب-فعل ناسخ مبني ج- فعل ناسخ معرب د-حرف ناسخ مبني

13- أطالب المظلوم حقه ؟ اعتمد اسم الفاعل النكرة على ما قبله وهو:-..... أ-مبتدأ ب-موصوف ج-حرف استفهام د- اسم استفهام

14-هل يفرح الناجح بنجاحه ؟ اختتمت الجملة السابقة بعلامة استفهام لـ.....

أ-اشتمالها على اسم فاعل عامل ب-اشتمالها على اسم فاعل منون ج-لأنها بدأت بحرف استفهام د- لأنها بدأت باسم استفهام

15- قوله تعالى: - (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض)إعراب (هل):-

أ-اسم استفهام مبني ب-حرف استفهام مبني ج-اسم استفهام معرب د-حرف استفهام معرب

- **الخرائط الذهنية لتثبيت مفاهيم المصطلحات في ذاكرة الطالبات**

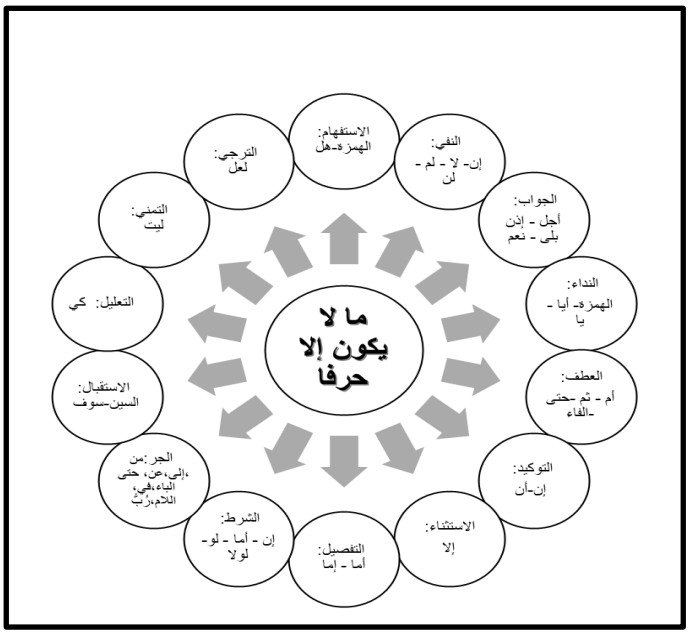

خريطة ذهنية (2) ما لا يكون إلا حرفا

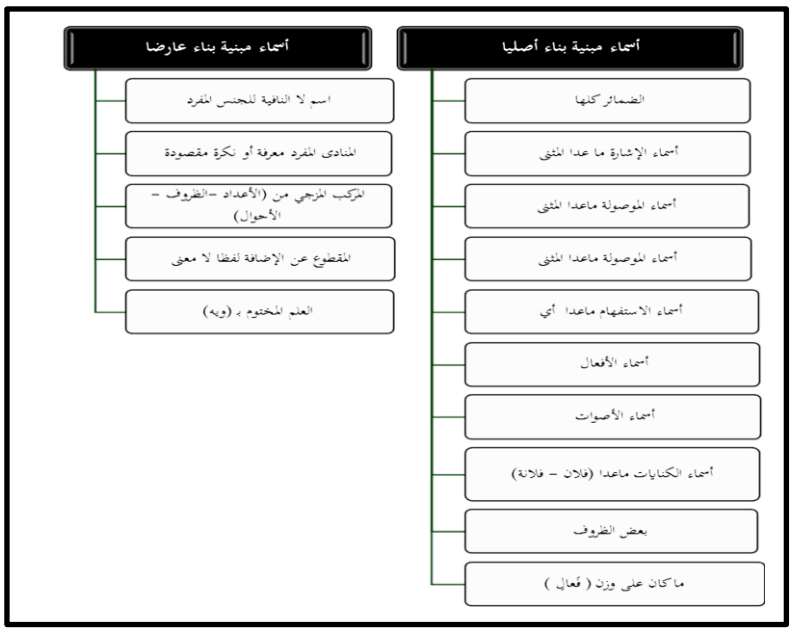

خريطة ذهنية (1) الأسماء المبنية بناء أصليا وبناء عارضا

خريطة ذهنية (3) ما يأتي اسما أو حرفا

- استخراج (نماذج)الأسماء والحروف من دروس الكتاب المدرسي للغة العربية والتربية الدينية في الفصلين الأول والثاني، للصفين الأول والثاني الثانوي: –

الجملة	نوع الكلمة المحددة	محلها الإعرابي
"إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات"	حرف نصب	لا محل لها من الإعراب
"لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع "	حرف نصب	لا محل لها من الإعراب
"الذي يعوق انطلاقه ثقل تنظيمه"	اسم موصول	اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ
"والصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي"	الواو: حرف عطف هنا: ظرف لا : حرف نفي	لا محل لها من الإعراب ظرف مكان مبني في محل نصب لا محل له من الإعراب
"بل يعني أيضاً الصغير سناً"	حرف عطف	لا محل له من الإعراب

نموذج (1) جدول استخراج الاسم والحرف من درس" تكنولوجيا المعلومات" للصف الأول الثانوي

الجملة	نوع الكلمة المحددة	محلها الإعرابي
– إِذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ	إذا: ظرف لم: حرف جزم	مبني في محل نصب لا محل له من الإعراب
– وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها	حرف شرط جازم	لا محل له من الإعراب
– وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا	ما: حرف نفي من: اسم موصول	لا محل له من الإعراب من: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.
– قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ	اللام: حرف جر ما: اسم موصول	لا محل له من الإعراب مبني في محل جر بحرف الجر

نموذج (2) جدول استخراج الاسم والحرف من "نص شباب تسامى للعلا وكهول" للصف الأول الثانوي

الجملة	نوع الكلمة المحددة	محلها الإعرابي
"لم يكن جلال الدين يعلم وهو يبكي أهله"	حرف نفي وجزم وقلب	لا محل له من الإعراب.
"عزّ عليها أن تريا الطفلين البريئين يذبحان"	حرف مصدري ونصب	حرف مصدري ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ، وهو وما دخل عليه في تأويل مصدر تقديره (رؤية) في محل رفع فاعل .
"ماذا تريد؟"	اسم استفهام	اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به
"لما يبدو على وجوههما من سيم الملك."	اللام حرف جر ما اسم موصول	اللام حرف جر (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام.
"أين الشيخ سلامة؟"	اسم استفهام	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية.

نموذج (3) جدول استخراج الاسم والحرف من "الفصل الثالث من قصة واسلاماه" للصف الثاني الثانوي

الجملة	نوع الكلمة المحددة
﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾	إن: حرف جزم ما: اسم موصول
ولا يقبل الله اي تصرف للمال إذا لم يكن طيبا وحلالا	إذا: ظرف لم: حرف جزم
"ماذا تريد؟"	اسم استفهام
لكن المال الذي يغبط عليه صاحبه هو الذي يصرف في الوجوه المشروعة	لكن : حرف الذي : اسم

نموذج (4) جدول استخراج الاسم والحرف من التربية الدينية الفصل السابع "عناية الإسلام بحرمة الأموال" للصف الثاني الثانوي:

- **اختبار موضوعي (اختيار من متعدد) بعدي للصف الأول الثانوي: –**

1–"كيف ابني قواعد المجد وحدي" كيف هنا تعرب:.... أ– أداة استفهام ب–حال ج– مبتدأ د– مفعول به

2–قال الشاعر: لا تعجبي يا سلمُ من رجلٍ ضَحِكَ المشيبُ برأسه فبكى(عدد الضمائر بالبيت السابق:.....) أ– 2 ب–3 ج– 6 د– 5

3–وما قل من كانت بقاياه مثلنا. نوع ما و من هنا على الترتيب: أ–نافية، موصولة ب–موصولة، شرطيه ج– استفهامية، حرف جر د– مصدرية ، استفهامية

4–فهمتُ الدروس إلّا درسًا. إلّا تُعرب: .... أ– أداة استثناء ب– اسم استثناء ج– حرف استثناء د– غير ذلك

5–قال تعالى: ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ﴾ إعراب هل: –.... أ– في محل رفع مبتدأ ب–حرف استفهام ج– اداة استفهام د– اسم استفهام

6–لا أُقَدِّر إلا المجتهِد. تحتوي الجملة على ..... أ– حرفان ب– أداة نفي واسم استثناء ج– حرف نفي وأداة استثناء د– أداة استثناء و"لا" مُلغاه

7–أين يكثر المتفوقون ينتشر النجاح – أين ستسافر؟ نوع أين على الترتيب: أ–حرف شرط، حرف استفهام ب–اسم شرط، اسم استفهام ج–حرف شرط، اسم استفهام د–لا شيء مما سبق

8–أ رأيت الازهار التي تزين الحديقة؟ همزة الاستفهام في الجملة: –.... أ– منصوبة ب–مجرورة ج– مرفوعة د– لا محل لها من الاعراب

9–إن تفعل المعروف يحببك الناس. في الجملة:.... أ– اسم شرط وجملتان ب–حرف شرط وجملتان ج– اداة شرط وجملتان د– لا شيء مما سبق

10– "انا إن قدر الإله مماتي لا ترى الشرق" الحروف في الجملة هي: أ–إن ، لا ب– انا ، إن ، لا ج– إن د– لا ، ياء المتكلم

11– إن في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء نوع إن:– أ–حرف نصب ب– اداة ناسخة ج– حرف شرط د– حرف ناسخ مبني

12– إن ذهبت المدرسةَ باستمرارٍ ستستفيد نوع إن:– أ–حرف نصب ب–اداة ناسخة ج– حرف شرط د– حرف ناسخ مبني

13– "يا أخي لا تمل بوجهك عني" تعتبر (لا) في الجملة السابقة: ... أ–أداة نهي ب–اسم دال على نهي ج–حرف جزم د– لا شيء مما سبق

14– سلّم الطالب ورقة الامتحان قبلَ انتهاءِ الوقتِ. نوع كلمة قبل:.. . أ–حرف ب–أداة ج–اسم د– فعل

15– ليس في البيت غير أخي. في الجملة السابقة: –..... أ–اسم استثناء ب–أداة استثناء ج– حرف استثناء د– لا شيء مما سبق

- **اختبار موضوعي (اختيار من متعدد) بعدي للصف الثاني الثانوي: –**

1. **قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ إعراب (من): –..... أ–اسم شرط في محل رفع مبتدأ ب– حرف شرط مبني ج– اداة شرط د– لا شيء مما سبق**
2. **ماذا حفظْتَ من القصيدة؟ ماذا هنا تعرب: –..... أ– خبر مقدم ب–مبتدأ ج– أداة استفهام د– مفعول به**
3. **لكن الإسكندر لم يسترح ولم يستمتع، لا في الوقت الحاضر، ولا في اي وقت من الأوقات. تحتوي الجملة على ..... بدون تكرار.**

أ– أربعة حروف ب–خمسة حروف ج– ستة حروف د– ثلاث حروف وأداة

4. **من يذكر الله يذكره. في العبارة: – ..... أ– اسم شرط وجملتان ب–حرف شرط وجملتان ج– اسم شرط وفعلان د–حرف شرط وفعلان**
5. **قال الشاعر: هَلْ تذكُرونَ غريباً عادَهُ شَجَنُ مِنْ ذِكْرِكُمْ وجفَا أجْفانَه الوَسَنُ إعراب هل: –....**

أ–اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ب–حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب ج– اداة استفهام د– لا شيء مما سبق

6. **بنا – أيها الجنود – يُصان الوطن. في اسلوب الاختصاص: .....**

أ– أي أداة نداء والهاء زائدة للتنبيه ب– أي حرف نداء والهاء زائدة للتنبيه ج– أي حرف نداء والهاء منادى د– أي اسم والهاء زائدة

7. **ما أنفع الترشيد في استخدام ماء النيل، وما أجدى حسن إدارة مواردنا المائية بشكل عام. في الجملة السابقة يوجد: ..... (بدون تكرار)**

أ–حرفان ب–حرف وأداة ج– أربعة حروف د– حرفان وأداتان

8. **أ رأيت الازهار التي تزين الحديقة؟ همزة الاستفهام في الجملة: –... أ–منصوبة ب–مجرورة ج– مرفوعة د– لا محل لها من الاعراب**
9. **عاد السلطان أيوب إلى مصر محمولاً على محفة لشدة مرضه. عدد الكلمات المبنية بالجملة السابقة: ..... أ– 3 ب–4 ج– 5 د– 6**
10. **لا محب وطن وسكن منكر روعة هذا النداء. لا: ..... أ– أداة شرط ب– حرف شرط ج– أداة نفي د– حرف نفي**
11. **قوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ...﴾ إعراب (أيا): أ–أداة شرط ب– مفعول به ج– مبتدأ د– نعت**
12. **إن اللغة هي صورة وجود الأمة. في الجملة: –... أ–حرف ناسخ معرب ب–فعل ناسخ مبني ج– فعل ناسخ معرب د–حرف ناسخ مبني**
13. **قول الشاعر: يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد تعتبر (لا) في البيت: أ–أداة نهي ب–اسم دال على نهي ج–حرف جزم د– لا شيء مما سبق**
14. **قال الله تعالى: {قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ} الحروف في الآية الكريمة أ–ما، من ب–ما، و، ب ج–ما الأولى والأخيرة د– ما الأولى، من، و، ب**
15. **كانت تقول شجرة الدر دائما: السلطان مريض ما يريد أن يزعجه أحد. نوع (ما) في الجملة: –..... أ–زائدة ب–نافية ج– موصولة د– مصدرية**

8. المراجع والمصادر

البطليوسي، ابن السيد (2003). "إصلاح الخلل الواقع في الجمل"، (الإصدار الأول). بيروت: دار النشر دار الكتب العلمية .

بلحاف، عامر فائل (2009). "الخلاف النحوي في الأدوات"، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك .

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (1992م)، "دلائل الإعجاز في علم المعاني"، (الإصدار الثالث). دار المدني بجدة .

خان، محمد (2009م)، " الأدوات النحوية بنيتها ووظيفتها"، (الإصدار الرابع). بسكرة: مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية .

سيبويه، عمرو بن عثمان(1988)، "الكتاب"،(الإصدار الثالث)، القاهرة: دار النشر مكتبة الخانجي .

الطبري، محمد بن جرير (2000)، "جامع البيان في تأويل القرآن"،(الاصدار الأول).بيروت: دار النشر مؤسسة الرسالة .

الفارسي، أبو علي (1987)، "المسائل الحلبيات"، (الإصدار الأول). بيروت: دار النشر دار المنارة للطباعة.

الكتاب المدرسي للصف الأول الثانوي، الفصل الدراسي الثاني، إعداد نخبة من خبراء التعليم، القاهرة: الشركة الدولية لتحويل الورق. لعام 2020/2019 .

الكتاب المدرسي للصف الثاني الثانوي، الفصل الدراسي الثاني، إعداد نخبة من خبراء التعليم، القاهرة: دار الكتب الجامعية. لعام 2024/2023 .

المتولي، صبري (2001م)، "علم النحو العربي: رؤية جديدة ، وعرض نقدي"، مفاهيم المصطلحات"، (الإصدار الأول). القاهرة: دار غريب .

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2012م)، "المعجم الوجيز"، (الإصدار الأول). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

موقع ويكيبيديا مصطلح الأداة في النحو العربي
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A9_(%D9%86%D8%AD%D9%88)#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D9%87%D9%8A%20%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9,%D9%84%D8%A7%20%D8%A3%D8%B5%D9%84%20%D9%84%D9%87%D8%A7%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9.